

بحار الأنوار

[313] بيان: الجزع بالفتح: الحزر اليماني. وطفار: بلد باليمن. وقال الجزري: في حديث الافك: والنساء يومئذ لم يهبلوه اللحم (1)، أي لم يكثر عليهن، يقال: هبله اللحم: إذا كثر عليه وركب بعضه بعضا. والعلقة بالضم: البلغة من الطعام. وقال: موغرين في نحر الظهيرة، أي في وقت الهاجرة وقت توسط الشمس السماء يقال: وغرت الهاجرة وغرا، وأوغر الرجل: دخل في ذلك الوقت. وقال: نحر الظهيرة، هو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كأنها وصلت إلى النحر وهو أعلى الصدر. وقال الجوهرى: (تا) اسم يشار به إلى المؤنث مثل ذا للمذكر، فإن خاطبت جئت بالكاف فقلت: تيك وتلك وتاك. وقال الجزري: في حديث الافك: وكان متبرز النساء بالمدينة قبل أن تبنى الكنف في الدور المناصع، هي المواضع التي يتخلى فيها لقضاء الحاجة، واحدها منصع لانه يبرز إليها ويظهر، قال الازهري: أراها مواضع مخصوصة خارج المدينة. وقال تنزه تنزها: بعد. وقال: ياهنتاه أي يا هذه، وتفتح النون وتسكن وتضم الهاء الاخيرة وتسكن. وقال: الداخن هو الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم، وقد يقع على غير الشاة من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها. وفي حديث الافك: يدخل الداخن فيأكل عجينها. والغمص: العيب. والطعن على الناس. والجمان كغراب: اللؤلؤ أو هنوات أشكال اللؤلؤ من فضة. وقال البيضاوي في قوله تعالى: (بالافك) أي بأبلغ ما يكون من الكذب " عصبه منكم " جماعة منكم، وهي من العشرة إلى الاربعين، يريد عبد الله بن ابي يزيد بن رفاعة وحسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش ومن ساعدتهم وهي خير " إن " وقوله: " لا تحسبوه شرا لكم " مستأنف، والخطاب للرسول صلى الله عليه وآله وأبي

(1) في النهاية: " لم يهبلهن " وفي النسختين

المطبوعتين من المصدر: لم يهبلن.